اوصلاح او شرف بالقيام لهم اذا اقبلوا هكذا احتج بالحديث جماهير العلما قال القاضي عياض ليس هذا من القيام
المنهي عنه وقال الشيخ محي الدين هذا القيام للقادم من اهل الفضل مستحب وقد جاءت به احاديث ولم يصح
في النهي عنه شي صريح وقد جمعت كل ذلك مع كلام العلما في جز واجبت فيه عما يوهم النهي عنه واطلق
حي الذين عناهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله قوموا الي سيدكم يوهم الانصار خاصة ام هو عام
من حضر من المهاجرين معهم انتهي والله اعلم

حديث قيد وتوكل قلت وعبارة الكبير قيد وتوكل الخطيب في رواية مالك وابن عساكر عن ابن عمر
قال قلت يا رسول الله ارسل وتوكل قال فذكره وفيه محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال الخطيب متروك طب هب
وابن عساكر عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه مثله ثم قال قيد وتوكل هب عن عمرو بن امية
الضمري انتهي ما في الكبير بحروفه ويظهر ان السبب للحديثين واحد واعاد الضمير تارة على الناقة وتارة على
الظهر **قوله** قيلوا قال في النهاية والمقيل

حديث قيلوا فان الشياطين لا تقيل بجانبه علامة الحسن
والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال فلان يقيل قيلولة فهو قايل والله اعلم

حديث القاص الخ يأتي معنى القاص في القصاص ثلاثة ومعنى المحتال في لا تحتكر وتقدم الكلام على الثالثة

حديث القبلة حسنة والحسنة عشرة **قوله** القبلة بفتح القاف وسكون الموحدة والمراد قبلة الولد

حديث القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة الا الدين قال شيخنا قال الامام كمال الدين الزملكاني في كتابه
المسمي تحقيق الاولى من اهل الرفيق الاعلى وفيه تنبيه على ان حقوق الادميين لا تكفر لكونها
مبنية على المشاحة والتضييق ويمكن ان يقال ان هذا محمول على الدين الذي هو خطيئة وهو الذي استدانه
صاحبه على وجه لا يجوز فعله بان اخذه بحيلة او غصبه فثبت في ذمته البدل او ادان غير عازم على
الوفا لانه استثني ذلك من الخطايا والاصل في الاستثنا ان يكون من الجنس ويكون الدين الماذون فيه
مسكوتا عنه في هذا الاستثنا فلا يلزم المواخذه به لما يلطف الله بعبده من استيهابه له وتعويض
صاحبه من فضل الله تعالى فان قيل ما تقول فيمن مات وهو عاجز عن الوفا ولو وجد وفا وفي قلت ان كان
المال الذي لزم ذمته انما لزمها بطريق لا يجوز تعاطي مثله مثل غصب او اتلاف مقصود فلا تبرا الذمة من
ذلك الا بوصوله الى من وجب له او بابرايه منه ولا تسقطه التوبة وانما تنفع التوبة في اسقاط العقوبة
الاخروية فيما يحكى بحق الله تعالى لمخالفته الى ما نهي الله عنه وان كان ذلك المال لزمه بطريق سايغ وهو
عازم على الوفا ولم يقدر فهذا ليس بصاحب ذنب حتي يتوب عنه ويرجي له الخير في العقبي مادام
هذا الحال انتهي وقال النووي والقرطبي فيه تنبيه على جميع حقوق الادميين وان الجهاد والشهادة وغيرهما
من اعمال البر لا تكفر حقوق الادميين وانما تكفر حقوق الله تعالى انتهي والله اعلم

حديث القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة الخ بجانبه علامة الحسن **قوله** الا الامانة

نفع

١٤٥

نفع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والمراد هنا الوديعة اي الخيانة فيها لا يكفرها القتل في سبيل الله كما
تقدم التنبيه عليه في الذي قبله والله اعلم

حديث القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة الخ **قوله** السل بفتح السين المشددة
هو من جملة الامراض وتقدم توبيخه في حرف السين وفي نسخة بفتح السين الخفيفة بعدها مثناة تحتية والله اعلم

حديث القدر سر الله لم يذكر المخرج ولا الراوي وقال في درر البحار القدر سر الله فلا تفشوا سره حل عن ابن عمر والله اعلم

حديث القدرية مجوس هذه الامة الخ قال شيخنا هذا احد الاحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني
على المصابيح وزعم انه موضوع وقال الحافظ ابن حجر فيما تعقبه عليه هذا الحديث حسنه الترمذي
وصححه الحاكم ورجاله من رجال الصحيح الا ان له علتين الاولى الاختلاف في بعض رواته عن عبد العزيز
ابن ابي حازم وهو زكريا بن منظور فرواه عن عبد العزيز بن ابي حازم فقال عن نافع عن ابن عمر
والاخرى ما ذكره المنذري وغيره من ان سنده منقطع لان ابا حازم لم يسمع عن ابن عمر والجواب عن
الثاني ان ابا الحسن بن القطان القابسي الحافظ صحح السند وقال ان ابا حازم عاصر ابن عمر وكان معه
بالمدينة ومسلم يكتفي في الاتصال بالمعاصرة فهو صحيح على شرطه وعلى الاول ان زكريا وصف بالوهم
فلعله وهم فابدل راويا باخر وعلى تقدير ان لا يكون وهم فيكون لعبد العزيز فيه شيخان واذا
تقرر هذا لا يسوغ الحكم بانه موضوع ولعل مستند من اطلق عليه الوضع تسميتهم المجوس وهم
مسلمون وجوابه ان المراد انهم كالمجوس في اثبات فاعلين لا في جميع معتقد المجوس ومن ثم ساغت
اضافتهم الي هذه انتهي وقال الخطابي انما جعلهم مجوسا لمضاهات مذهبهم مذهب المجوس في قولهم
بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية وكذلك
القدرية يضيفون الخير الي الله والشر الي غيره والله تعالى خالق الامرين معا انتهي زاد في النهاية
لا يكون شي منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والي الفاعلين لهما عملا واكتسابا والله اعلم

حديث القران شافع مشفع وماحل مصدق الخ **قوله** شافع مشفع قال في النهاية الشفاعة
هي السوال في التجاوز عن الذنوب والجرايم يقال شفع يشفع فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل
الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته **قوله** وماحل مصدق قال في النهاية اي خصم مجادل
مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل فلان اذا سعي به الي السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه
فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به والله اعلم

حديث القران يقرا على سبعة احرف الخ بجانبه علامة الصحة **قوله** ولا تماروا قال في النهاية المرا
الجدال والتماري والمماراه المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما
يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد وليس وجه الحديث عندنا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)